

نُكْتَةُ الإِعْرَابِ

مختصر قواعد الإعراب

للعامة ابن هشام الأنصاري رحمه الله تعالى

المتوفى سنة: 761هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ تَقْتِي

هَذِهِ نُكْتَةُ يَسِيرَةٍ، اخْتَصَرْتُهَا مِنْ: (قَوَاعِدِ الإِعْرَابِ)، تَسْهِيلاً عَلَى الطُّلَّابِ، وَتَقْرِيْباً عَلَى أَوْلِي الأَلْبَابِ، وَتَنْحَصِرُ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ:

البَابُ الأَوَّلُ فِي الجُمْلَةِ

وَفِيهَا أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

المَسْأَلَةُ الأُولَى: أَنَّ اللَّفْظَ المُفِيدَ يُسَمَّى كَلِمَةً وَجُمْلَةً، وَأَنَّ الجُمْلَةَ تُسَمَّى :

اسْمِيَّةً؛ إِنْ بُدِئَتْ بِاسْمٍ، نَحْوُ: " زَيْدٌ قَائِمٌ .

وَفِعْلِيَّةً؛ إِنْ بُدِئَتْ بِفِعْلٍ، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ.

وَصُغْرَى؛ إِنْ بُنِيَتْ عَلَى غَيْرِهَا، كـ (قَامَ أبُوهُ)، مِنْ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَامَ أبُوهُ.

وَكُبْرَى؛ إِنْ كَانَ فِي ضِمْنِهَا جُمْلَةٌ، كَمَجْمُوعٍ " زَيْدٌ قَامَ أبُوهُ. "

المَسْأَلَةُ الثَّانِيَّةُ: فِي الجُمْلَةِ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ، وَهِيَ سَبْعُ:

إِحْدَاهَا: الوَاقِعَةُ خَبْرًا، وَمَوْضِعُهَا رَفْعٌ فِي بَابِي المُبْتَدَأِ وَ (إِنَّ)، نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ أبُوهُ)،

وَ (إِنَّ زَيْدًا أبُوهُ قَائِمٌ)، وَنَصْبٌ فِي بَابِي (كَانَ وَكَانَ)، نَحْوُ: (كَانَ زَيْدٌ أبُوهُ قَائِمًا)، وَ (كَانَ

زَيْدٌ يَفْعَلُ).

الثَّانِيَّةُ وَالثَّلَاثَةُ: الوَاقِعَةُ حَالًا، وَالوَاقِعَةُ مَفْعُولًا، وَمَحَلُّهُمَا النِّصْبُ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ زَيْدًا

يَضْحَكُ)، وَ (قَالَ زَيْدٌ: عَمْرُو مُنْطَلِقٌ).

وَالرَّابِعَةُ: الْمُضَافُ إِلَيْهَا وَمَحَلُّهَا الْجُرُّ، نَحْوُ " يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ " يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ)

الخَامِسَةُ: الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِشَرْطِ جَارِمٍ، إِذَا كَانَتْ مَقْرُونَةً بِالْفَاءِ، أَوْ بِإِذَا الْفَجَائِيَّةِ، نَحْوُ: " مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ " ، وَنَحْوُ: " وَإِنْ تَصِبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ . "

السَّادِسَةُ وَالسَّابِعَةُ: التَّابِعَةُ لِمُفْرَدٍ أَوْ لِحُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ، فَالْأُولَى نَحْوُ: " مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ " ، فَحُمْلَةُ النَّفْيِ صِفَةً لِيَوْمٍ، وَالثَّانِيَةُ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَقَعَدَ أَحُوهُ .

المَسْأَلَةُ الثَّلَاثَةُ: فِي الْجَمَلِ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، وَهِيَ أَيْضًا سَبْعُ: إِحْدَاهَا: الْإِبْتِدَائِيَّةُ، وَتُسَمَّى الْمُسْتَأْنَفَةَ أَيْضًا، نَحْوُ: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ .)

الثَّانِيَّةُ: الْوَاقِعَةُ صِلَةً، نَحْوُ: (جَاءَ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ).

الثَّلَاثَةُ: الْمُعْتَرِضَةُ، نَحْوُ " فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ " .

الرَّابِعَةُ: التَّفْسِيرِيَّةُ، نَحْوُ: " وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ " .

الخَامِسَةُ: جَوَابُ الْقَسَمِ، نَحْوُ " قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأَعُوذَنَّهُمْ " .

السَّادِسَةُ: جَوَابُ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَارِمِ، نَحْوُ " وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا " .

السَّابِعَةُ: التَّابِعَةُ لِمَا لَا مَحَلَّ لَهُ، نَحْوُ: " قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرُو " .

المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ: الْجُمْلَةُ الْخَبَرِيَّةُ:

بَعْدَ النَّكَرَاتِ الْمُحْضَةِ صِفَاتٍ، نَحْوُ " حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ " .

وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ الْمُحْضَةِ أَحْوَالٍ، نَحْوُ: " وَلَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْثِرُ " .

وَبَعْدَ غَيْرِ الْمُحْضِ مِنْهُمَا مُحْتَمَلٌ لَهُمَا، نَحْوُ: " مَرَزْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ يُصَلِّي (وَنَحْوُ:) " وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ "

البَابُ الثَّانِي

فِي الظَّرْفِ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ

وَفِيهِ أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

إِحْدَاهَا: أَنَّهُ لَا يُدَّ مِنْ تَعَلُّقِهِمَا بِفِعْلٍ، أَوْ بِمَا فِي مَعْنَاهُ، وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ "

وَيُسْتَنْنَى مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ أَرْبَعَةٌ لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ، وَهِيَ:

الْبَاءُ الرَّائِدَةُ، نَحْوُ: " وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا "

وَالْعَلَّ (، نَحْوُ: !لَعَلَّ أَبِي الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ !.

وَالْوَلَا (، كَقَوْلِكَ: ! لَوْلَاكَ فِي ذَا الْعَامِ لَمْ أَحْجِجْ !.

وَالْكَافُ التَّشْبِيهِيَّةُ (، نَحْوُ: " زَيْدٌ كَعَمْرٍو " .

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَّةُ: حُكْمُهُمَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ حُكْمُ الْجُمْلَةِ، فَيَتَعَيَّنُ كَوْنُهُمَا صِفَتَيْنِ ، فِي نَحْوِ: (رَأَيْتُ طَائِرًا عَلَى غُصْنٍ، أَوْ فَوْقَ غُصْنٍ)، وَكَوْنُهُمَا حَالَيْنِ ، فِي نَحْوِ: " فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ " ، وَقَوْلِكَ: (رَأَيْتُ الْهَلَالَ بَيْنَ السَّحَابِ) وَيَحْتَمِلَانِ الْوَجْهَيْنِ فِي نَحْوِ: " هَذَا ثَمْرٌ يَانِعٌ عَلَى أَغْصَانِهِ أَوْ فَوْقَ أَغْصَانِهِ "

الْمَسْأَلَةُ الثَّلَاثَةُ: مَتَى وَقَعَ أَحَدُهُمَا صِفَةً، أَوْ صِلَةً، أَوْ خَبْرًا، أَوْ حَالًا، تَعَلَّقَ بِمَحْدُوفٍ وَجُوبًا، تَقْدِيرُهُ: (كَائِنٌ أَوْ اسْتَقَرَّ)، إِلَّا فِي الصِّلَةِ فَيَجِبُ تَقْدِيرُهُ: " اسْتَقَرَّ "

الْمَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ: إِذَا وَقَعَ أَحَدُهُمَا: صِفَةً ، أَوْ صِلَةً، أَوْ خَبْرًا، أَوْ حَالًا، أَوْ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسِي ، أَوْ اسْتِنْفَاهِمَ جَازَ رَفْعُهُ لِلْفَاعِلِ ، نَحْوُ: " أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ " ، وَنَحْوُ:

" أَيْ اللهُ شَكُّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ "

الْبَابُ الثَّلَاثُ فِيمَا يُقَالُ عِنْدَ ذِكْرِ أَدْوَاتٍ يَكْتُرُ دَوْرُهَا فِي الْكَلَامِ

وَهِيَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ:

يُقَالُ فِي (الْوَاوِ): حَرْفٌ عَطْفٍ؛ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ.

وَفِي (حَتَّى): حَرْفٌ عَطْفٍ؛ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ وَالْعَايَةِ.

وَفِي (الْفَاءِ): حَرْفٌ عَطْفٍ؛ لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ.

وَفِي (ثُمَّ): حَرْفٌ عَطْفٍ؛ لِلتَّرْتِيبِ وَالْمُهْلَةِ.

وَفِي (قَدْ): حَرْفُ تَحْقِيقٍ، وَتَوَقُّعٍ، وَتَقْلِيلٍ.

وَفِي (السَّيْنِ) وَ(سَوْفَ): حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ مِنْهُمْ: " حَرْفُ تَنْفِيسٍ " .

وَفِي (لَمْ): حَرْفُ جَزْمٍ لِنَفْيِ الْمَضَارِعِ، وَقَلْبِهِ مَاضِيًا، وَيَزَادُ فِي (لَمَّا): النَّافِيَةَ وَيُقَالُ: مُتَّصِلٌ نَفِيَّهُ، مُتَوَقَّعٌ ثُبُوتُهُ.

وَفِي (لَنْ): حَرْفُ نَفْيٍ، وَنَصْبٍ، وَاسْتِقْبَالٍ.

وَفِي (إِذَنْ): حَرْفُ جَوَابٍ، وَجَزَاءٍ، وَنَصْبٍ.

وَفِي (لَوْ): حَرْفٌ يَقْتَضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ ، وَاسْتِزَامَهُ لِتَالِيهِ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ مِنْهُمْ: (حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ)

وَفِي (لَمَّا): الْوُجُودِيَّةُ فِي نَحْوِ: (لَمَّا جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمْتُهُ)، حَرْفٌ وُجُودٍ لِوُجُودٍ.

وَفِي (لَوْلَا): حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ، نَحْوِ: (لَوْلَا زَيْدٌ لِأَكْرَمْتِكَ)

وَفِي (نَعَمْ): حَرْفُ تَصْدِيقٍ، وَوَعْدٍ، وَإِعْلَامٍ.

وَفِي (أَجَلٌ): حَرْفٌ لِتَصْدِيقِ الْخَبَرِ.

وَفِي (بَلَى): حَرْفٌ لِإِجَابِ النَّفْيِ.

وَفِي (إِذْ) - بِالسُّكُونِ -: ظَرْفٌ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ.

وَفِي (إِذَا): ظَرْفٌ مُسْتَقْبَلٌ خَافِضٌ لِشَرْطِهِ، مَنْصُوبٌ بِجَوَابِهِ.

وَفِي (كَلَّا): حَرْفٌ رَدِّعٍ، وَزَجْرٍ، وَبِمَعْنَى حَقًّا.

فَصَلُّ

وَتَكُونُ (لَا) نَافِيَةً، نَحْوُ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " ، وَنَاهِيَةً، نَحْوُ: " لَا تَقُمْ " ، وَرَائِدَةً لِلتَّوَكُّيدِ، نَحْوُ " لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ "

وَتَكُونُ (إِنْ) شَرْطِيَّةً، نَحْوُ: (إِنْ تَقُمْ أَقُمْ)، وَنَافِيَةً، نَحْوُ: " إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا " ، وَرَائِدَةً، نَحْوُ: " مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ " ، وَمُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ، نَحْوُ: " إِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُوفِّيَنَّهُمْ "

وَنَحْوُ " إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ " فِي قِرَاءَةِ مَنْ حَفَّفَ الْمِيمَ.

وَتَرِدُ (أَنْ) حَرْفًا مُصَدِّرِيًّا يَنْصِبُ الْمُضَارِعَ، نَحْوُ " وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي " ،
وَمُخَفَّفَةٌ مِنَ التَّقْيِيلَةِ، نَحْوُ " عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ " ، وَمُفَسَّرَةٌ، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ جُمْلَةٍ فِيهَا
مَعْنَى الْقَوْلِ دُونَ حُرُوفِهِ، نَحْوُ: " فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ "، وَزَائِدَةٌ لِلتَّوَكُّيدِ، نَحْوُ:
" فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ "

وَتَرِدُ (مَنْ) شَرْطِيَّةٌ، نَحْوُ: " مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ " وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ، نَحْوُ: " مَنْ بَعَثْنَا
" وَمَوْصُولَةٌ نَحْوُ: " وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ "، وَنَكِرَةٌ مَوْصُولَةٌ، نَحْوُ: " مَرَرْتُ
بِمَنْ مُعْجِبٍ لَكَ "

وَتَرِدُ (أَيُّ) شَرْطِيَّةٌ، نَحْوُ " أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى "

وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ، نَحْوُ: " أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا "، وَمَوْصُولَةٌ، نَحْوُ: " لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ
أَيُّهُمْ أَشَدُّ "، وَصِفَةٌ نَحْوُ: " مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيُّ رَجُلٍ "، وَوَصْلَةٌ
إِلَى نِدَاءٍ مَا فِيهِ (أَلْ)، نَحْوُ: " يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ".

وَتَرِدُ (مَا) اسْمًا مَوْصُولًا، نَحْوُ: " مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ "، وَشَرْطًا، نَحْوُ: " مَا تَفَعَّلُوا مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ "، وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ نَحْوُ " مَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى "، وَتَعْجِبًا، نَحْوُ: (مَا أَحْسَنَ
رَيْدًا)، وَنَكِرَةٌ مَوْصُولَةٌ، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِمَا مُعْجِبٍ لَكَ)، وَنَكِرَةٌ مَوْصُولًا بِهَا نَحْوُ: " مَثَلًا
مَا بَعُوضَةٌ " وَمَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ، نَحْوُ: " فَنِعِمَّا هِيَ "، أَيُّ: فَنِعَمَ الشَّيْءِ. وَتَرِدُ حَرْفًا، فَتَكُونُ
نَافِيَةً، نَحْوُ: " مَا هَذَا بَشَرًا "، وَمُصَدِّرِيَّةٌ، نَحْوُ: " وَدُّوا مَا "، وَكَافَّةٌ، نَحْوُ: " إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ
وَاحِدٌ "، وَزَائِدَةٌ لِلتَّوَكُّيدِ، نَحْوُ: " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ "

فَهَذَا - مَعَ التَّوْفِيقِ - كَافٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ،

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ،

وَتَابِعِيهِ وَأَحْزَابِهِ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

آمِينَ